

\* يكتمل اكتساب الألياف العصبية في المراكز المخية العليا بغشاء الميلين ، ويؤدي ذلك إلى تحمل الطفل للمجهود العضلي والحركي .

\* تقترب ساعات نموه من ساعات نوم الراشد تقريبا ، إذ تتراوح ما بين ٨-١٠ ساعات ، كما يصبح أكثر قدرة على تناول طعام الراشدين .

\* بالنسبة للمظهر العام يتراجع بروز البطن حيث تأخذ الأمعاء مكانها ، وتطول الأطراف العلوية والسفلية ، ويفقد الطفل كثير من الشحم الذي تراكم خلال سنوات الرضاعة .

**هناك حاجات لهذا النمو ( الجسدي ) وهذه الحاجات واجب**

**توفيرها للطفل من قبل الكبار وهي :**

- ١ - الحاجة الى الغذاء الصحي المتكامل ، الذي يزود الجسم بالطاقة التي يحتاجها للقيام بالأنشطة المختلفة .
- ٢ - الحاجة الى النوم الكافي من الحاجات البيولوجية الجوهرية لنمو الطفل ، هناك عوامل تؤثر بالنوم يجب علاجها مثل : البلب ، الاضطرابات المعوية أو الضوواء ، كما ينبغي على الام أن تشجع طفلها على الاستقلال في النوم .
- ٣ - الحاجة الى الوقاية من الامراض والعلاج .
- ٤ - الحاجة الى الإخراج فيجب عليك أيتها الأم تعويد طفلك على الإخراج بدون إحداث ألم نفسي كالقسوة والإيلاء أيضاً أثناء التعلم يجب إكسابه السلوكيات المرغوبة كالنظافة وتعويده على الاعتماد على نفسه في التخلص من الفضلات .

**ثانياً / النمو العقلي :**

عند حديثنا عن النمو المعرفي ، فهذا يعني التمرکز حول عدة محاور ( الذكاء - الانتباه - الإدراك - التخيل - التفكير - النمو اللغوي ) .

## مرحلة الطفولة المبكرة - النمو الجسدي . النمو العقلي . النمو الحركي .

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل ، وتستمر حتى بداية العام السادس و تعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل ، و يطلق البعض على هذه المرحلة اسم ( **مرحلة ما قبل المدرسة** ) ، ومن أهم ملامح هذه المرحلة :

- × يبدأ الطفل في اكتشاف إمكاناته المختلفة ( جسمية ، عقلية ، انفعالية ، اجتماعية ) .
- × يبدأ في اكتشاف البيئة المحيطة به والتعرف على أهم مكوناتها
- × يسعى إلى تحقيق التوافق مع الآخرين .
- × يبدأ في اكتساب العديد من المهارات الانفعالية والاجتماعية .
- × تقل سرعة النمو في الجوانب المختلفة .
- × بداية نمو الذات وفكرة المرء عن نفسه .

### { مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة }

**أولاً / النمو الجسدي :**

\* يصل طول الطفل في سن الثالثة في المتوسط إلى ٩٠ سم ويستمر في الزيادة ، بينما يبلغ الوزن حوالي ١٤ كجم في الثالثة ، ويزداد الوزن بمعدل ١ كيلو سنوياً . وتستمر الفروق الفردية بين الجنسين فنجد البنين أطول والبنات أكثر وزناً .

\* يزداد نضج الهيكل الهضمي بحيث تتحول نسبة كبيرة من الغضاريف إلى عظام وتأخذ العظام في الصلابة ، وكذلك تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ، ويبدأ تساقط الأسنان اللبنية تمهيدا لظهور الدائمة .

\* يستمر الرأس في النمو نموا بطيئا ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم الراشد ، بينما ينمو الجذع بطريقة متوسطة .

\* يزداد ضغط الدم وتصبح نبضات القلب أكثر بطئاً ، و التنفس أكثر انتظاماً وعمقاً .



## الطفولة المبكرة

### النمو الجسدي والعقلي والحركي

**عمل الطالبات :**

هيفاء النعمي ، فاطمة الأحمدى ، بثينة اللحيدان

## ١- الذكاء

بطراً نمو على الذكاء وتتكون المفاهيم المختلفة مثل الزمان حيث أنه يدرك مدلول (اليوم وغدا وأمس والأسبوع) والمكان والاتساع والعدد.

## ٢- الانتباه

وهو أهم العمليات العقلية، ويعني أن يكون الشيء موضع تركيز واهتمام الفرد. ويتميز الانتباه في هذه المرحلة بأن يكون مداه محدوداً ودائم التنقل - أي لا يستطيع الجمع بين مثيرين -

## ٣- الإدراك

الطفل في الثالثة يدرك مجموعة من الأشياء في تجمعاتها الثنائية والثلاثية، ويدرك النقصان من مجموعة. بينما في السنة الرابعة والخامسة يدرك التسلسل الزمني للأحداث، فمثلاً يسرد ماذا حدث له بالروضة خلال ساعات الدوام، ويدرك أيضاً الزمن الماضي والحاضر والمستقبل.

## ٤- التخيل

وهي من العمليات العقلية العليا التي لها أهمية بالغة في السنوات الأولى من حياة الطفل، وتتميز خيالات الطفل في هذه المرحلة بأنها تدور حول بيئته ومشاهداته، و تعبر عن رغباته، وربما تكون خرافية.

## ٥- التفكير

يعتبر من العمليات العقلية العليا ونعني به مجهوداً عقلياً يبذله الفرد حين يواجه مشكلة ما. كما أنه يتميز بكون ذاتياً وغير منطقياً، و يغلب على الجانب الحسي.

## ٦- النمو اللغوي

تعرف هذه المرحلة بـ (العصر الذهبي) للغة بسبب أن الطفل يكون قادراً على التقاط كل ماهو جديد من الكلمات ويكرر ما يسمعه حتى بدون فهم معناها بمعدل يفوق في سرعته المرحلة السابقة واللاحقة.

هناك حاجات لهذا النمو (العقلي) وهذه الحاجات واجب

توفيرها للطفل من قبل الكبار وهي:

- ١- اشباع دافع المعرفة والاستكشاف وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة للطفل بطريقة بسيطة وصادقة وتزويده بالقصص والحكايات.
- ٢- تسارع النمو اللغوي في هذه المرحلة فيجب اشباع الحاجة الى اكتساب المهارات اللغوية فالاستماع والفهم ومعرفة أسماء الأشخاص والأشياء كلها عناصر لتطور اللغة.
- ٣- لا يميز الطفل بين الواقع والخيال فيجب الحذر من اتهمه بالكذب لان استمرار إتهامه بالكذب قد يؤدي الى أن يكون الطفل مفهوماً سلبياً عن ذاته.
- ٤- تطوير مهارات الأطفال وقدرتهم على التركيز، وذلك من خلال توفير بيئة ايجابية ومتوازنة، وتشجيعهم على ممارسة أنشطة تتطلب التركيز كالألعاب الذكاء والتذكر والمنافسة والتحدى.

## ثالثاً / النمو الحركي :

تتميز هذه الفترة من النمو بغزارتها الحركية و الحسية، فيبرز الطفل فيها حيويته و نضجه الحركي بنشاط متقدم و متفجر سواء بالداخل أو خارج المكان الموجود فيه، أنها الفترة التي لا تعب فيها الطفل حتى تعثره الرغبة في غزو الفراغ المحيط به و أن يجتاز العوائق الموجودة في بيئته.

يسيطر الطفل في هذه المرحلة سيطرة كاملة على مهارة المشي فنراه في الثالثة يسرع في خطاه فرحاً بقدرته على السير بسرعة و يجري إذا كان يلعب مع أحد أصدقائه أو يجري وراء كرتة، و يستطيع في الرابعة أن يقفز و يتسلق مع ملاحظة أن يستخدم - في هذه المرحلة - في حركاته العضلات الكبيرة في الجسم مثل عضلات الكتفين و الفخذين و الساقين، أما الحركات التي تستخدم العضلات الدقيقة كأصابع اليد فلا يميل إليها كثيراً. و في نهاية هذه المرحلة و بالتحديد في نهاية السنة السادسة تكتمل قدرة الطفل على استخدام عضلاته الكبيرة في القفز و الجري و التسلق، و قدرته على الوثب العريض بثبات، و قدرته على قذف الكرة، و مسكها بسهولة، كما يستطيع الاحتفاظ بتوازن جسمه عند السير على الخط المستقيم، و تظهر قدرته على الوقوف بثبات على رؤوس أصابعه، و يتمكن من مسك القلم و الفرشاة بطريقة سليمة، كما تظهر مهارته في استخدام المقص في قص الأوراق و طيها و تثبيتها، بجانب مهارته في استعمال أنامله في الرسم و التلوين و التشكيل. و تظهر بوضوح الفروق بين الجنسين في الناحية الحركية من خلال اللعب، فالعاب الذكر تتصف بالرعونة و استخدام العضلات الكبيرة مثل ألعاب الكرة، أما ألعاب الإناث فتتسم بالدقة و التناسق في الحركات و التوافق الحركي (الحركات الإيقاعية).

و الجدير بالذكر أنه تظهر في هذه المرحلة بوضوح عملية تفضيل أحد اليدين (الأيمن و الأشول) فبعد أن كنا نلاحظ في مرحلة سن المهد أن معظم الأطفال يظهرهم تفضيلاً لليد اليمنى، و عدداً قليلاً يكون تفضيلهم لليد اليسرى، و عدداً أقل يكون التفضيل لأي اليدين بسيط، إلا أنه و في خلال السنوات الأربع التالية (٢-٦ سنوات) يصبح تفضيلاً أحد اليدين أكثر ثبوتاً في تكوينه، مما يدل على أن تفضيل أحد اليدين صفة نمائية أي صفة تزداد بازدياد النضج، و بينما يكون هناك احتمال لأساس وراثي للسيطرة في أحد الجانبين فإن التعلم الاجتماعي يؤثر أيضاً في تفضيل أحدها. و تشير بعض الأدلة اليوم إلى حقيقة أنه في معظم الأحيان تنتج السيطرة على اليد اليسرى نتيجة للتعلم أكثر من بعض الظروف الوراثية و أنه يجب أن يتعلم الطفل أن يستخدم يده اليمنى من وقت قدرته على عمل الأشياء بيد واحد فقط.